

صحيح ابن خزيمة

332 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان قال : حفظناه من الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة ح وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي و سعيد بن عبد الرحمن بن المخزومي قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة Bها Y أن النبي A كان يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفياء بعد .
قال أحمد : في حجرتها .

قال أبو بكر : الظهور عند العرب يكون على معنيين أحدهما أن يظهر الشيء حتى يرى ويتبين فلا خفاء والثاني أن يغلب الشيء على الشيء كما يقول العرب طهر فلان على فلان وطهر جيش فلان على جيش فلان أي غلبهم فمعنى قولها : لم يظهر الفياء بعد : أي لم يتغلب الفياء على الشمس في حجرتها أي لم يكن الظل في الحجرة أكثر من الشمس حين صلاة العصر